

فلا بد ان يكون كلامه الذي مطلقا للاخبار التي لا اله الا الله حتى يتبين ان المعرفة له بمقام الرضا لان  
هذا المتكلم بما لا يخالف ما جاء به قرآنه و سنته اذ ما هو اخذ منها وهو منقسمين هما وصاحب  
الذوق ما قالوا لا فانه من الحاصل ان تجالفت شيئا ما جاء به عن الله لكن الجنب الذي لا ذوق له يظن  
هذا عن الذوق بل يظن عن اهل الطريق من الذوق لم يتبينوا من هذا ولا يقولون ان فلانا  
يتكلم من حيث ما ويرى في الاخبار والاهلية ليس له ما ذكره غيرها ويكبره الذوق لانهم ما عرفوا  
من تفويضهم مع انهم يعتقدون في تفويضهم انهم على طريق واحد وكذلك يقولون انهم  
الاذواق على طريق واحد بلا شك في انهم البصر والاعشى فلا يقول واحد منهم  
الاما اعطاءه حاله لاما اعطاه الطريق عليه في نفسه ولا سيما السؤل المعنوي فان عن القلوب  
اشد من عي البصار فان عن القلوب يجول بينك وبين الحق وعنى البصر الذي لم يترك  
صاحبه ليس يجول لا بينك وبين الوجود خاصة ليس الا بذلك وهذا العنى من العنى وكذلك  
الصم والقفل والكن والعاورة ووق العنى في الحكم الا ان تكون العاورة يعطى الظلمة ولا  
فرق بينهما وبين العنى فان خرجت عن حد الظلمة الى حد الشدة فقد يكون حال صاحبها  
احسن من حال صاحب الظلمة من حال الاعشى قال بعضهم لم يرد صلى الله عليه وسلم ومن بيننا من يدل  
حجارك وهو الاكثة فاعلم ان عملك في رفعك في ذلك ويجعل قولهم انما ملون في رفع  
ذلك في حق من يجعل صدقه عنده قائم اقربا ان قولهم في كنه ما يدعونهم اليها فاجابوا  
قوله ولا ذوق كما اعتقد غيرهم عن رويك ذلك هذا امرى ما آل اليه امره في قائم عندي  
في مقام الرضا فان اعلم قطعان الرسول يجعل في رفع العطاء عن اعينهم بلا شك حتى قالوا ان  
على السجين فلما قال في الية ويا للمترين ولم يقل ويل لكم فهذا يدل بعينه على حاله  
عاملون في رفع الحجاب واخراج قلوبهم من الاكثة وانما كثر الاكثة لاختلاف اسباب تقدم  
في قبول ما اتاهم فمنهم من كثر الحسد واخر الجمل واخر شغل الوقت بما كان عنده اهتدى  
حتى يتفرغ منه والكل حجاب ومن عجب الاشياء الواقعة في الوجود ما اقول وذلك ان الملائكة  
اذا تكلم الله بالوحى كسلبية على صفوان وهو اشد الوحى عليه فيرسله على قلبه فقل  
عن عالم الجحيم ويرى ان يرسى الى ان يرسى عنه وان يرسى له عليه الوحى في اليوم الشديد

البر

البر في بعضه جديده عرفا ومولى صلى الله عليه وسلم كنه الله سبحانه بالارتقاء الوسايط والاصق  
والازل عن جنبه وقال وقوله وهذا المقام اعظم من مقام الوحى بوساطة الملك في هذا الملك  
يصعق عند الكلام وهذا الامر الضيق عند نزول الروح والوحى وهذا مولى لم يصعق  
والاجرى عليه شيء مع ارتفاع الوسايط وضعف لذات الجبرلة قال علم ان هذا كل من اثار الحجاب فان  
الحكم لها حيث ظهرت فان الله لما خلقها حجابا لم يترك الا ان يحجب ولا بد قولهم حجابا كانت  
حجابا وخلق الله هذه الحجب على نوعين معنوية مادية وتعلق المادية على نوعين كيفية ووظيفية  
وشقافية فالكيفية لا يدرك البصر سواها والوظيفية تدرك البصر ما وما اولها والشفافية  
يدرك البصر ما اولها وتحصل الالات من اذا امرت بما فيها كقولهم وقا الزجاج ورسيت الحجر  
فتشا كلا فتشابه الامر فكانما حجب ولا قدح وكانما قدح ولا حجب وما المراد والاحكام  
الصفيحة فلا يدرك موضع الصور منها ولا يدرك ما وارتها وتذكر الصور الغائبة عن عين  
المدرك بها الا انها في الصور المرسية حجاب بين البصر وبين الصفيحة وهي صور الايقان التي هي الطبيعية  
والكيفية وتبينها الابصار الكيفية في عينها كشكلها بقية شكل الصفيحة وتمتدح بتوجه  
وتجرب من هو حجب من خارج وقسك بسكونه الا ان تجرك الصفيحة كتمتع الما في قسطه  
في العين منها حركة ومن هو حجب من ان فلها حركتان حركتان من حركته من هو حجب من حركته من  
حركته الصفيحة في الوجود الحجب مسددة والامر انك متعلقها الحجب ولهذا الاثر في صاحب  
العين المدرك لها واعظم الحجب حجابا بين حجاب معنوي وهو الجمل وحجاب حجب وهو انك  
تسلك قاتا الحجاب الاعظم المعنوي فقوله بول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى به في شجرة فيما  
وكراطه برفع جبريل في الوكر الواحد وقعد الرسل صلى الله عليه وسلم في الوكر الاخر قبل وصل  
الى السماء الدنيا تكلمها اقبية الفرق ذوا القوت وكان ذلك تجليا بين تجليات الحق قاشا  
جبريل فتش عليه ولما رسل صلى الله عليه وسلم في قوله لكونه ما علم ما هو فيكم لى  
سقطان عليه قلما اخبر جبريل عند ما افاق انه الحق فالصلى الله عليه وسلم فعليه فضل على  
العلم فالعلم اصعب جبريل وعدم العلم الحقى الرسل صلى الله عليه وسلم على حاله مع وجود الزوية  
من الشخصين فهذا اعظم الحجب المعنوي وانما كونك حجابا عليك وهو اكتفاء الحجب الحجب

مطلب  
عشق جبريل وهم عشقان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم